المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج
مكة المكرمة

٥

تقرير عن :

دراسة استطلاعية عن تفويج الحجاج وأسباب ظاهرة التكدس في المطار ودور مراكز التفويج في ذلك

(١٤٠٩هـ)

اشراف

أ . د . ناصر عبد الله الصالح

اعداد

د / سعد الدين أونال

م/ سامي برهمين

أ / عمار عطاس

أ / عبد رب النبي بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد ../

فان الرحلة الى الأماكن المقدسة لغرض أداء فريضة الحج الذى هو ركن من أركان الاسلام الخمس تعتبر رحلة دينية عرفتها الانسانية منذ أن دعا اليها أبو الأنبياء ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ، وبعد أن فرض الحج على المسلمين فى السنة الثامنة من الهجرة بدأت هذه الرحلة المقدسة لأول مرة من المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام مكونة حلقة ذهبية من حلقات سلسلتها التى تلتها رحلات أخرى من جميع الأقطار الاسلامية واستمرت حتى يومنا الحاضر ، وسوف تستمر الى ما شاء الله تعالى الى يوم القيامة ، وهذا الركن العظيم من أركان الاسلام له أهمية كبرى ودور كبير فى التاريخ الاسلامى وفى المجتمعات الاسلامية فى تكون بعض العادات والتقاليد التى لها ارتباط وثيق بالحج .

حظيت مكة المكرمة والمدينة المنورة وقوافل الحج باهتمام الأمراء والخلفاء والملوك الذين تولوا أمر هذا البلد منذ البداية من حيث الترتيب والتنظيم وتقديم كافة الخدمات اللازمة على مستوى العصور لراحة الحجاج وأمنهم وسلامتهم حتى يقوموا بأداء هذه الفريضة المهمة فى يسر وسهولة ويعودوا الى أوطانهم سالمين غانمين .

وتجدر الاشارة هنا الى أن حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قامت وتقوم وسوف تقوم ان شاء الله تعالى بتقديم كافة الخدمات الكفيلة لحجاج بيت الله الحرام سواء فيما يتعلق باستقبالهم ونقلهم واسكانهم وترحيلهم الى أوطانهم ، أو فيما يتعلق بتقديم الخدمات الصحية والاتصالية مع توفير المياه العذبة النقية والأمن والغذاء .

ومن هذا المنطلق قامت وزارة الحج والأوقاف باتخاذ بعض الاجراءات التى تعنى براحة الحجاج وسلامتهم أثناء عودتهم الى أوطانهم ومن جملتها قيامها بفتح مراكز

تفويج الحجاج في طريق مكة - جدة وفي طريق مكة - المدينة السريعين ، وذلك لتنظيم عملية ترحيل الحجاج أثناء مغادرتهم مكة المكرمة متوجهين الى زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أو عائدين الى بلادهم عن طريق المطار أو الميناء بجدة حتى لا يحدث تكدس وافتراش في ساحات المطار يؤديان الى ارباك الحركة ويؤثران على الخدمات التي يقدمها المسئولون فيه ، وحتى لا تصل أيضا الى المدينة المنورة أعداد متزايدة من الحجاج بطريقة غير منظمة مما يؤدى الى افتراش الشوارع والميادين والساحات المحيطة بالمسجد النبوى الشريف ، والى حدوث متاعب ومشاكل تمس أمن الحجاج وسلامتهم . وفي نفس الوقت يعطى صورة غير حقيقية لما تبذله الدولة من استعدادات وتجهيزات وخدمات .

وعلى هذا الأساس كلف مركز أبحاث الحج بعمل دراسة ميدانية عن هذه الظاهرة وعن الأسباب التي تؤدى الى تكدس الحجاج في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ودور مراكز تفويج الحجاج في ذلك بالاشتراك مع عدد من الجهات الحكومية المعنية .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى فعالية مراكز التفويج في عملية ترحيل الحجاج الى المطار بجدة أو الى المدينة المنورة ، ومعرفة أسباب تكدس الحجاج بالمطار ، ومعرفة مدى امكانية الاستفادة من مطار مدينة الحجاج في استقبال الحجاج وايوائهم انتظارا لترحيلهم الى أوطانهم . واتخاذ بعض التوصيات المناسبة للدراسة .

لتحقيق هذا الهدف من الدراسة قام الفريق البحثي باعداد استبيان للحجاج يطبق عليهم في المطار ، واستبيان آخر يطبق عليهم في مركز تفويج الحجاج الواقع على خط مكة - جدة السريع مع قيامه بتصوير فلم توثيقي بالفيديو لسير العمل في

مركز التفويج المذكور ، وتكدس الحجاج فى المطار مع اجراء المقابلات مع بعض الحجاج والمسئولين بالمطار . (صورة مرفقة من كل الاستبيانات فى نهاية هذا التقرير) .

المنهج المتبع فى الدراسة :

تعتمد الدراسة فى جمع معلوماتها الأولية على منهج المسح الميدانى عن طريق اجراء مقابلات مباشرة مع الحجاج المارين بمركز تفويج الحجاج بخط طريق مكة - جدة السريع، والمتكدسين فى المطار بجدة وتتم هذه المقابلات مع الحجاج عن طريق استمارة أعدت لهذا الغرض وعن طريق تصوير فلم توثيقى بالفيديو ظاهرة التكدس فى المطار وعملية سير ترحيل الحجاج فى مراكز التفويج كما يستخدم الفريق البحثى فى الدراسة ملاحظاتهم ومشاهداتهم الميدانية التى اكتسبها ميدانيا أثناء جمع المعلومات الأولية للدراسة عن طريق زيارات ميدانية والحديث مع بعض الحجاج المتكدسين والمسئولين بالمطار .

وسيعتمد البحث فى تحليل المعلومات التى تم جمعها على طريقة التحليل الاحصائى عن طريق تبويب وتصنيف البيانات فى شكل جداول تكرار واستخراج نتائج من تحليل هذه الجداول مع الاشارة الى تأثير بعض المتغيرات على بعض الجوانب من ظاهرة التكدس .

مراكز تفويج الحجاج مهمتها ودورها في تخفيف عملية التكدس :

أنشئت مراكز تفويج الحجاج من قبل وزارة الحج والأوقاف لتقوم بأداء دور فعال ورئيسي في تنظيم عملية مغادرة الحجاج مكة المكرمة سواء لبلادهم عن طريق مدينة جدة ، أو لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ، ولقد كلفت بمهام عديدة تتمثل في الآتي : -

١ - فحص جوازات السفر والتذاكر للحجاج للتأكد من حينونة مواعيد سفرهم .

٢ - ختم جوازات سفر وتذاكر الحجاج الذين حان موعد سفرهم ومطابقة عدد الحجاج في الحافلة على عدد الجوازات .

٣ - التأكد من حمولة سيارات حجاج البر ، ومطابقة العدد مع مانفست الجوازات ومساءلة المسئول عن هذه الحملة في حالة تخلف أحد الحجاج ، والتأكد من الأسباب والاجراءات التي اتخذت بشأن ذلك حتى لا تتعطل هذه الحملة عند وصولهم الى منفذ الخروج من المملكة .

٤ - عمل احصائية للحجاج المغادرين تحتاجها الوزارة وبعض الجهات الأخرى .

٥ - التأكد من عدم وجود حمولة زائدة بالحافلة بالتعاون مع اللجنة التنفيذية .

٦ - اسعاف السيارات المعطلة .

٧ - ارجاع الحجاج الذين لم يحن موعد سفرهم في سيارات خاصة مجهزة لدى المركز .

٨ - المساهمة في حل بعض المشاكل التي قد تقع بين الحجاج وبعض السائقين .

٩ - اعداد المحاضر اللازمة للمخالفين لاحالتهم للتحقيق وتطبيق الاجراءات النظامية عليهم .

١٠ - تقديم المعلومات للجهات الأمنية لدى استفسارهم عن أي حاج وتسهيل حصولهم على البيانات اللازمة لأداء مهمتهم .

وقد تم الحصول على هذه المعلومات التى كلفت بها مراكز تفويج الحجاج من قبل الوزارة على حسب ورودها فى نشرة تعليمات الحج وفى محضر اجتماع لجنة مكلفة من وزارة الحج والأوقاف بخطاب رقم ٩٤٨٩/٩/٤٠٩/ب فى ١٩/١٢/١٤٠٩هـ بدراسة ما يخص مراكز التفويج .

وقد دعت الحاجة الى دراسة الموضوع دراسة ميدانية من قبل مركز أبحاث الحج حيث قام فريق بحثى من المركز بزيارة مركز تفويج الحجاج الواقع على طريق مكة - جدة السريع، وقد تم خلال هذه الزيارة تعبئة الاستبيانات واجراء مقابلات مع بعض الحجاج وسائقى الحافلات المقلة للحجاج وتصوير أفلام توثيقية بالفيديو لمركز التفويج والسيارات العابرة فى الطريق وذلك للتعرف على دور تلك المراكز ومهامها من واقع المعايشة العملية .

وقد لاحظ الفريق البحثى بناء على مشاهداته الميدانية ومن خلال الأفلام التوثيقية التى قام بتصويرها وكذلك من خلال المقابلات التى قام بها مع بعض الحجاج، النقاط التالية : -

١ - كثير من المركبات سواء كانت سيارات بمختلف أحجامها أو حافلات لا تدخل الى مركز تفويج الحجاج وتستمر فى طريقها الى جدة مع أن الملاحظ من هيآتها أنها تقل الحجاج مع أمتعتهم ، ولهذا لا يستطيع المركز القيام بفحص بطاقات أو جوازات سفر الحجاج وتذاكرهم للتأكد من موعد سفرهم ، وبالتالى لا يقوم مركز التفويج بالمهمة الأساسية التى أنشئ من أجلها .

٢ - المنشآت التى بنى عليها مركز التفويج ضيقة جدا لا يمكن أن تتسع وتستوعب الأعداد الكبيرة من مركبات الحجاج ، والتجربة أثبتت أنه يسبب ربكة وازدحاما لرحال المرور بسبب ضيق منشآته وقربه من مكة المكرمة وخصوصا بعد أن زاد عدد السيارات المتجهة الى جدة واستيعاب الطرق السريعة .

٣ - أن الأمور المكلف بها مركز التفويج كثيرة جدا يأخذ فحصها من قبل المركز

وقتا طويلا مما يؤدى الى ايقاف كامل لحركة المرور ان أوقفت جميع السيارات المقلة للحجاج من قبل المركز ، لأن الدراسة التى أجريناها أثبتت أن فحص جوازات الحجاج وتذاكرهم فى حافلة واحدة يأخذ من الوقت حوالى ١٠ دقائق على الأقل ، وذلك اذا لم توجد فى الحافلة أى مشكلة تعنى بالمركز بحيث أننا وجدنا نسبة المجيبين من الحجاج على سؤال انتظار الحافلة فى داخل المركز لانهاء الاجراءات اللازمة فيه كالتالى : -

جدول (١)

المدة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ربع ساعة	٤٥	٥٠ ٪
ربع ساعة	٣٣	٣٦٫٧ ٪
أقل من نصف ساعة	٥	٥٫٦ ٪
نصف ساعة وأكثر	٧	٧٫٨ ٪

بالرجوع الى الجدول السابق نجد أن نسبة المحددين مدة انتظار الحافلة فى داخل مركز التفويج لاجراءات اللازمة فيه بربع ساعة ، عالية جدا وهى ٣٦٫٧ ٪ من العينة ، وهذه النسبة ليست بقليلة بالرغم من عدم وجود ازدحام فى داخل مركز التفويج بسبب عدم ايقاف جميع السيارات العابرة فى الطريق والمقلة للحجاج ، ولو اعتبرنا أن نسبة ٣٦٫٧ ٪ من السيارات العابرة فى الطريق أوقفت وأدخلت الى مركز التفويج ومكثت كل سيارة أو حافلة داخل المركز لمدة ربع ساعة لانهاء الاجراءات اللازمة فيه نعتقد أن هذا سيسبب عرقلة كبيرة لحركة المرور فيما بين مكة المكرمة ومركز التفويج وسيؤدى الى ايقاف شبه كامل لحركة المرور فى هذه المنطقة من الطريق ، وربما يؤثر على الحركة داخل مدينة مكة المكرمة .

وقد أثبتت الدراسة أن مركز التفويج على خط مكة ـ جدة السريع لا يقوم بدور فعال ومؤثر في الحد من تكدس الحجاج بالمطار ، وحيث أنه لا يستطيع السيطرة على السيارات المقلة للحجاج والعابرة في الطريق .

أسباب تكدس الحجاج في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة :

للتعرف على أسباب التكدس في المطار قام الفريق البحثي باعداد استبيان وجه فيه مجموعة من الأسئلة للحجاج لكي يتعرف من خلالها على أسباب تكدسهم في المطار .

١ ـ مدى تأثير المدة التي يقضيها الحاج في الطريق فيما بين مكة والمطار على تكدسهم بالمطار :

لتحديد المدة التي يمضيها الحاج فيما بين مغادرته مكة المكرمة ووصوله الى المطار وجه الفريق البحثي للحجاج السؤال التالي : ـ

ـ متى غادرت مكة المكرمة متوجها الى جدة ومتى وصلت الى المطار ؟

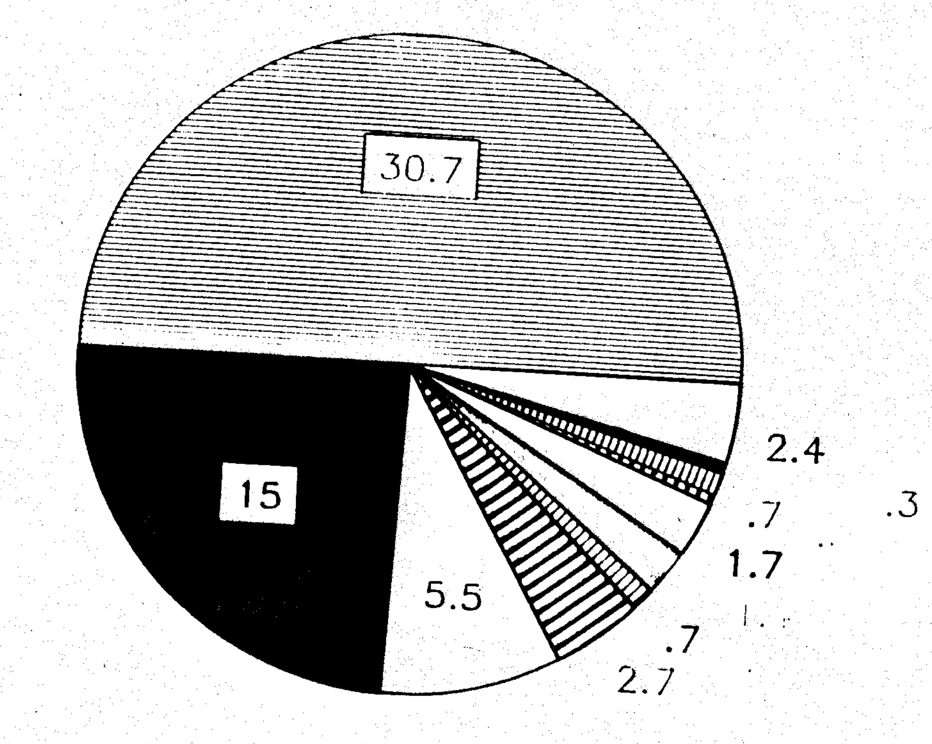
جاءت نسب اجابات الحجاج على هذا السؤال كالتالي : ـ

جدول (٢) توزيع نسب استجابة الحجاج على المدة الزمنية التي يقضيها الحجاج في الطريق ما بين مكة والمطار

المدة (بالساعة)	العدد	النسبة المئوية
ساعة واحدة	٩٠	٣٠ر٧٪
ساعتان	٤٤	١٥٪
ثلاث ساعات	١٦	٥ر٥٪
أربع ساعات	٨	٢ر٧٪
خمس ساعات	٢	٠ر٧٪
ست ساعات	٤	١ر٤٪
سبع ساعات	٥	١ر٧٪
ثماني ساعات	١	٠ر٣٪
تسع ساعات	٢	٠ر٧٪
عشر ساعات	١	٠ر٣٪
أكثر من ١٠ ساعات وأقل من يوم واحد .	٧	٢ر٤٪

المدة (باليوم)	العدد	النسبة المئوية
يوم كامل وأقل من يومين	١٢	٤ر٤٪
يومان وأقل من ٣ أيام	٣	١٪
ثلاثة أيام	٤	١ر٤٪
أكثر من ٣ أيام	١١	٣ر٦٪
غير محددين	٨٤	٢٨ر٧٪

توزيع نسب استجابة الحجاج على المدة الزمنية التى يقضيها الحجاج بالساعة فى الطريق مابين مكة المكرمة والمطار



بالرجوع الى الجدول السابق رقم (٢) نجد أن معظم الحجاج ١٥٠ حاجا (٥٦٫٢ ٪ من العينة) وصلوا الى المطار بعد مغادرتهم مكة المكرمة خلال ثلاث ساعات ، بينما عدد ٣٠ حاجا (١٠٫٢ ٪ من العينة) وصلوا الى المطار خلال ما بين أربع ساعات وما فوقها . أما ٨٤ حاجا من العينة (نسبة ٢٨٫٧ ٪) لم يحددوا المدة التي قضوها في الطريق فيما بين مغادرتهم مكة المكرمة ووصولهم الى المطار مع أن ٦٨ حاجا منهم غادروا مكة المكرمة ووصلوا الى المطار في نفس اليوم أى في اليوم الذى غادروا فيه مكة . وأما ١٢ حاجا منهم لم يذكروا تاريخ مغادرتهم مكة مع ذكر تاريخ وصولهم الى المطار ، ويبدو من اجاباتهم على الأسئلة الأخرى في الاستبيان أنهم وصلوا الى المطار بعد أن قضوا في الطريق ساعة واحدة ولذلك لم يحتاجوا الى ذكر المدة التي قضوها في طريقهم الى المطار .

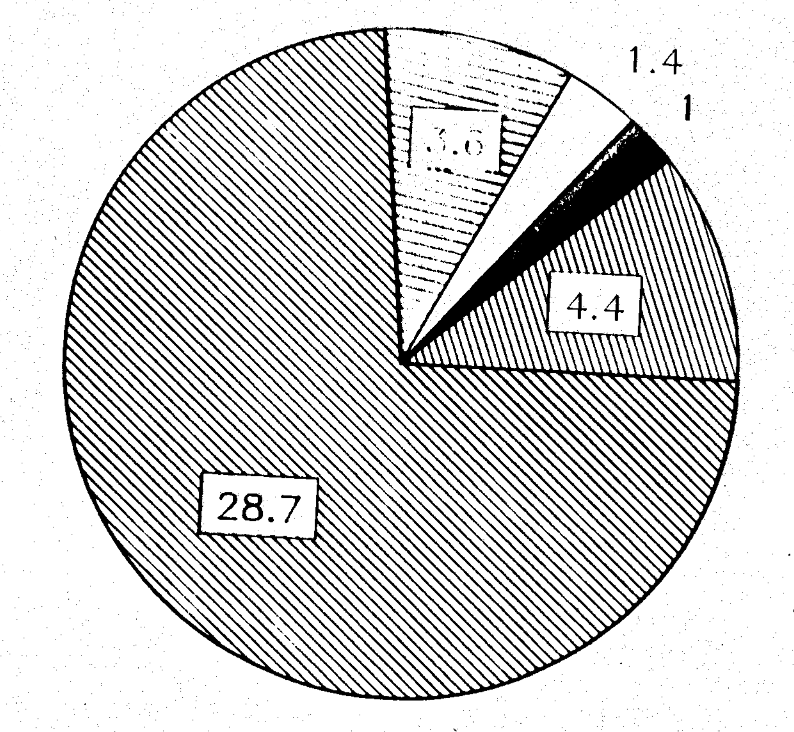
وأما الحجاج الذين قضوا فيما بين مغادرتهم مكة المكرمة ووصولهم الى المطار يوما واحدا وأكثر فعددهم ٣١ حاجا فقط (١٠٫٦ ٪ من العينة) (انظر : جدول رقم ٣) وهذه النسبة لا تعتبر عالية اذ أنها تعادل نسبة الحجاج الذين يوجد لهم أقارب أو معارف في جدة (انظر : ص ١٩) .

٢ - مدى تأثير المدة التي يقضيها الحجاج بالمطار لانتظار موعد سفرهم على تكدسهم فيه :

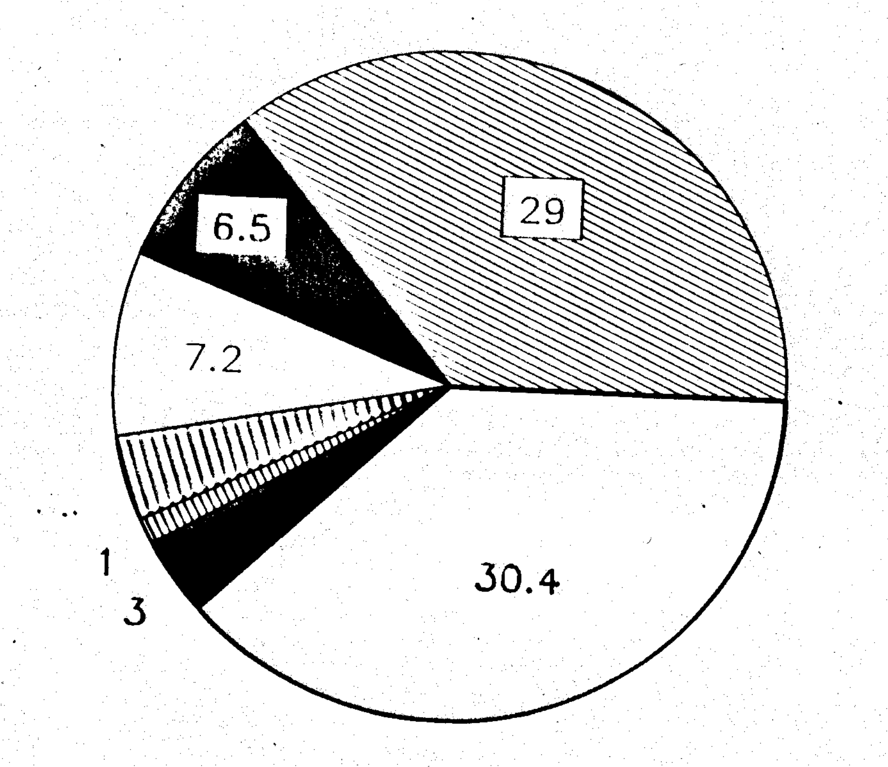
للتعرف على ذلك طرحنا على الحجاج السؤال التالى : -

- متى موعد سفرك ؟ وذلك لتحديد المدة التي قضاها الحجاج في انتظار موعد سفرهم في المطار بعد وصولهم اليه وقد جاءت اجاباتهم على النحو التالى : -

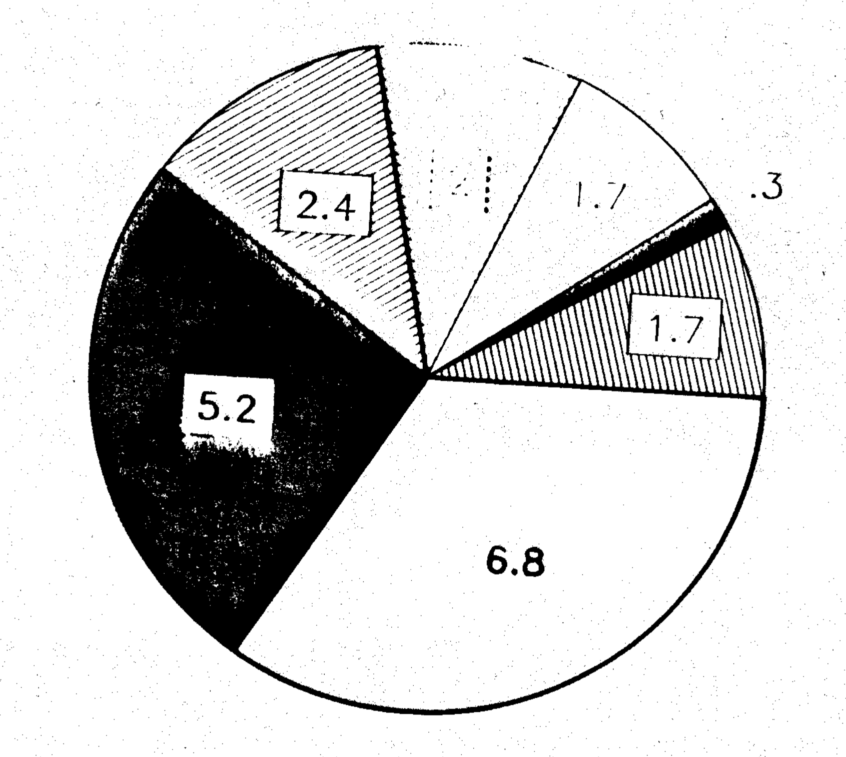
توزيع نسب استجابة الحجاج على المدة الزمنية التى يقضيها الحجاج باليوم فى الطريق مابين مكة المكرمة والمطار



SAD10A


المدة باليوم مابين وصول الحجاج الى المطار ومواعيد سفرهم
29
6.5
7.2
1
3
30.4
يوم كامل واكثر
يومان واكثر
ثلاثة ايام واكثر
اربعة ايام واكثر
خمسة ايام واكثر
ستة ايام واكثر
غير محددين
SAD11A

المدة بالساعة مابين وصول الحجاج الى المطار ومواعيد سفرهم



٢ – ٣ ساعات
٤ – ٥ ساعات
٦ – ٧ ساعات
٨ – ٩ ساعات
١٠–١٢ ساعة
١٣–١٤ ساعة
١٥–٢٢ ساعة

SAD11

جدول (٣) مبين مدة ما بين وصول الحجاج الى المطار ومواعيد سفرهم

المدة (بالساعة)	العدد	النسبة المئوية
٢ - ٣ ساعات	٥	١ر٧ ٪
٤ - ٥ ساعات	١	٠ر٣ ٪
٦ - ٧ ساعات	٥	١ر٧ ٪
٨ - ٩ ساعات	٦	٢ ٪
١٠ - ١٢ ساعة	٧	٢ر٤ ٪
١٣ - ١٤ ساعة	١٥	٥ر٢ ٪
١٥ - ٢٣ ساعة	٢٠	٦ر٨ ٪

المدة (باليوم)	العدد	النسبة المئوية
يوم كامل وأكثر	٨٥	٢٩ ٪
يومان وأكثر	١٩	٦ر٥ ٪
ثلاثة أيام وأكثر	٢١	٧ر٢ ٪
أربعة أيام وأكثر	١٠	٣ر٣ ٪
خمسة أيام وأكثر	٣	١ ٪
ستة أيام وأكثر	٩	٣ ٪
غير محددين	٨٩	٣٠ر٤ ٪

اذا نظرنا على اجابات الحجاج الخاصة بتحديد المدة التى قضوها فى المطار لانتظار موعد سفرهم وبالرجوع الى الجدول السابق نجد أن نسبة ١ر٢٠٪ منهم حددوا مدة انتظارهم لحلول موعد سفرهم بأقل من يوم كامل ، بينما نجد أن نسبة ٥٠٪ منهم حددوا مدة الانتظار بالمطار بيوم واحد أو أكثر .

ونرى أيضا أن نسبة ٤ر٣٠٪ منهم لم يحددوا مدة الانتظار فى المطار ،وأن نسبة ٢ر٥٦٪ من هؤلاء الحجاج الغير المحددين لم يذكروا تاريخ موعد سفرهم ، مع أنهم وصلوا الى المطار فى نفس اليوم الذى غادروا فيه مكة المكرمة .

من المحتمل أنهم لم يذكروا تاريخ موعد سفرهم على أساس أنهم سيرحلون فى نفس اليوم ، أو أنهم على عدم معرفة بموعد سفرهم .

وأما المدة التى يقضيها الحجاج ما بين مغادرتهم مكة المكرمة وموعد سفرهم فكثيرة جدا حيث أننا وجدنا بعد تحليل المعلومات التى وردت فى الاستبيانات أن نسبة ٥ر٢١٪ من العينة غادرت مكة المكرمة قبل أربع وعشرين ساعة من مواعيد سفرهم ، بينما نجد أن نسبة ٥ر٧٨٪ من العينة غادرت مكة قبل يوم كامل وأكثر . اذ أن هذه النسبة تطابق على نسبة الحجاج الذين انتظروا فى المطار يوما كاملا وأكثر . حيث أن نسبتهم بلغت الى ٥٠٪ من المستجيبين فى العينة .

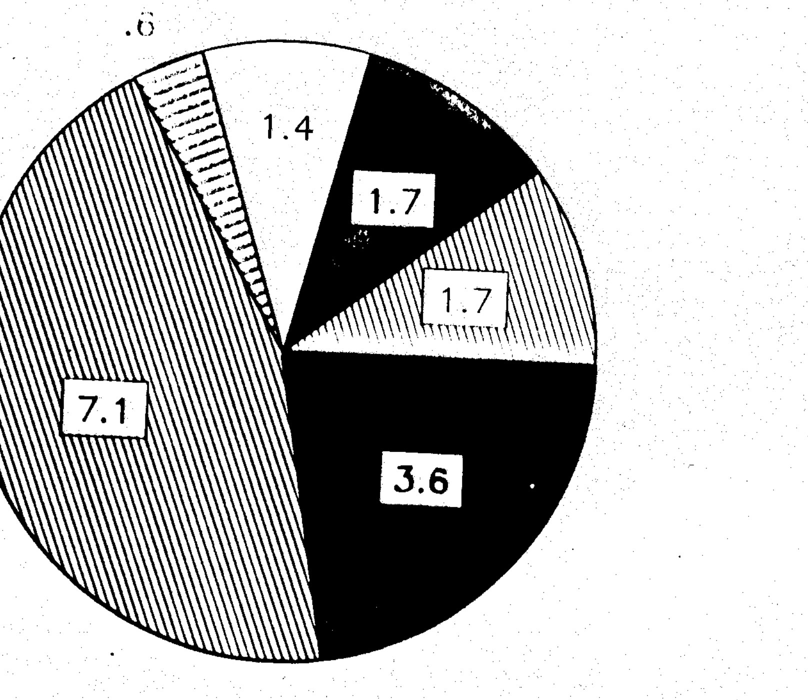
وقد جاءت مدة ما بين مغادرة الحجاج ومواعيد سفرهم على النحو التالى : -

جدول (٤) مبين المقدار المدة الزمنية التى سيقضيها الحجاج فيما بين مغادرتهم مكة المكرمة وموعد سفرهم الى بلادهم

المدة (بالساعة)	العدد	النسبة المئوية
٣ - ٥ ساعات	٥	١ر٧٪
٦ - ٧ ساعات	٥	١ر٧٪
٨ - ٩ ساعات	٤	١ر٤٪
١٠ - ١١ ساعة	٢	٠ر٦٪
١٢ - ١٣ ساعة	٢١	٧ر١٪
١٤ - ٢٣ ساعة	١١	٣ر٦٪

المدة (باليوم)	العدد	النسبة المئوية
يوم وأكثر	٩٩	٣٣ر٨٪
يومان وأكثر	٢٤	٨ر٢٪
ثلاثة أيام وأكثر	١٥	٥ر١٪
أربعة أيام وأكثر	١٥	٥ر١٪
خمسة أيام وأكثر	٢	٠ر٧٪
ستة أيام وأكثر	٢٠	٦ر٨٪
غير محددين	٧٠	٢ر٤٪ من اجمالى الحجاج فى العينة .

مقدار المدة الزمنية التى سيقضيها الحجاج بالساعة فيما بين
مغادرتهم مكة المكرمة وموعد سفرهم الى بلادهم



SAD12

ويمكن لنا أن نقول بعد ما نظرنا الى ما جاء فى الجداول السابقة من المعلومات ، أن مغادرة الحجاج مكة المكرمة فى وقت مبكر من مواعيد سفرهم تعتبر هى السبب الرئيسى لتكدسهم وازدحامهم فى المطار ، حيث أن نسبة ٥٠ ٪ من الحجاج المستجيبين فى العينة أفادوا بأنهم مكثوا فى المطار يوما كاملا وأكثر .

كما اتضح من الدراسة أيضا أن نسبة الحجاج الذين غادروا مكة المكرمة حتى تاريخ ١٢/١٦ كانت ٨ر١٩ ٪ من العينة بينما نسبة الحجاج الذين وصلوا الى المطار حتى التاريخ المذكور كانت ٢ر٥٨ ٪ من الحجاج المغادرين مكة المكرمة فى نفس الفترة . وأما نسبة الحجاج الذين مواعيد سفرهم قبل هذا التاريخ كانت ٧ر١ ٪ من مجموع الحجاج الذين وصلوا الى المطار حتى تاريخ ١٤٠٩/١٢/١٦هـ مما يعنى أن نسبة ٧ر١٦ ٪ من العينة فى هذه الفترة غادرت مكة المكرمة قبل أربعة أيام من مواعيد سفرهم .

ووجد أيضا أن نسبة الحجاج الذين غادروا مكة المكرمة ووصلوا الى المطار حتى تاريخ ١٤٠٩/١٢/٢٢هـ ٦ر٩٨ ٪ من الحجاج المغادرين مكة المكرمة بينما وجد أن نسبة الحجاج الذين مواعيد سفرهم قبل تاريخ ١٢/٢٢ كانت ٩ر٥٨ ٪ من الحجاج الواصلين الى المطار حتى تاريخ ١٢/٢٢ . وأما نسبة ١ر٤١ ٪ من الحجاج الواصلين الى المطار لم تسافر الا بعد هذا التاريخ ، ومكثت فى المطار حتى تحل مواعيد سفرهم وبالتالى تسببت التكدس والازدحام فى المطار .

وأما توزيع نسب مواعيد سفر الحجاج على حسب جنسياتهم كالتالى (انظر : جداول رقم ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) .

جدول (٨) توزيع نسب مواعيد سفر الحجاج قبل ٢٢/١٢/١٤٠٩هـ وبعد ٢٢/١٢/١٤٠٩هـ على حسب جنسياتهم

جنسيات الحجاج	نسبة الحجاج الذين مواعيد سفرهم قبل ٢٢/١٢/١٤٠٩هـ	نسبة الحجاج الذين مواعيد سفرهم بعد ٢٢/١٢/١٤٠٩هـ
١ - حجاج مصر والسودان	٦٠ر٩٪ من مجموع الحجاج الواصلين الى المطار .	٣٩ر١٪ من الحجاج الواصلين الى المطار .
٢ - حجاج الجزائر والمغرب وتونس وليبيا .	٦١٪ " " " "	٣٩٪ " " " "
٣ - حجاج سورية والعراق واليمن	٦٨ر٢٪ " " " "	٣١ر٨٪ " " " "
٤ - حجاج باكستان وأفغان وبنغلادش	١٠٠٪ " " " "	—
٥ - حجاج أندونسيا وماليزيا	٩١ر٢٪ " " " "	٨ر٨٪ " " " "
٦ - حجاج انجلترا وأمريكا واستراليا وتركيا .	٤٤ر٤٪ " " " "	٥٥ر٦٪ " " " "
٧ - حجاج مالى ونيجيريا وغانا وساحل	٦٠٪ " " " "	٤٠٪ " " " "

مما يدل على أن السبب الرئيسى فى تكدس الحجاج بالمطار وازدحامهم فيه هو سفرهم من مكة الى المطار قبل موعد سفرهم بيوم أو أكثر على حسب ما ورد فى نظام ترحيل الحجاج حيث أنه يسمح لهم السفر من مكة الى المطار قبل ٣٦ ساعة عن موعد سفرهم مع أن الطرق تطورت وتحسنت وتوسعت ، والسيارات التى تقل الحجاج تطورت وتحسنت كثيرا فى الأعوام الأخيرة حيث أن الحاج المغادر مكة المكرمة يصل الى المطار خلال ساعات قليلة كما دلت عليه الدراسة .

٣ - التعرف على أنواع وسائل النقل التى أقلت الحجاج من مكة الى المطار وتأثيرها على تكدسهم فيه :

لمعرفة نوع وسائل النقل التى أقلت الحجاج من مكة المكرمة الى المطار طرحنا على الحجاج السؤال التالى : -

- بأى طريقة تمت مغادرتك من مكة الى جدة ؟

فجاءت نسب اجابات الحجاج على النحو التالى : -

جدول (٩) توزيع عينة الحجاج على وسائل النقل

نوع وسيلة النقل	العدد	النسبة المئوية
حافلة نقل الحجاج	١٩٤	٦٦ر٧٪ من العينة
حافلة خاصة	٥٥	١٨ر٩٪
سيارة أجرة	٣٩	١٣ر٤٪
سيارة خاصة	١	٠ر٣٪
وسيلة أخرى	٢	٠ر٧٪

مما يدل على أن معظم الحجاج وهى نسبة ٨٥ر٦٪ من العينة تمت مغادرتهم من مكة المكرمة الى جهة جدة بحافلات نقل الحجاج أو بحافلات خاصة ، ونسبة ١٣ر٤٪ منهم غادروا مكة المكرمة بسيارات أجرة .

وقد لاحظ الفريق البحثي ضرورة ايقاف السيارات الثلاث الأولى وهي حافلات نقل الحجاج وحافلات خاصة وسيارات أجرة من قبل مراكز تفويج الحجاج ، أما السيارات الخاصة والوسائل الأخرى من السيارات فهي أقل استخداما من قبل الحجاج للنزول الى جدة ، ولذلك نرى أنه لا داعي لا يقافها في مراكز تفويج الحجاج لكي لا تسبب الازدحام فيها وتعطيل المرور .

وأما توزيع الحجاج على وسائل النقل التي أقلتهم الى جدة على حسب الجنسيات فقد جاءت نسبهم على النحو التالي : -

جدول (١٠)

جنسيات الحجاج	حافلة نقل الحجاج	حافلة خاصة	سيارة أجرة	سيارة خاصة	وسيلة أخرى
١ - حجاج مصر والسودان	٥٧٫١ ٪	٣٣٫٣ ٪	٩٫٥ ٪	-	-
٢ - حجاج الجزائر والمغرب وتونس وليبيا .	٦٧٫٥ ٪	١٠٫٨ ٪	٢٠٫٥ ٪	١٫٢ ٪	-
٣ - حجاج سورية والعراق واليمن .	٥٢٫٢ ٪	٨٫٧ ٪	٣٠٫٤ ٪	-	٨٫٧ ٪
٤ - حجاج باكستان وأفغان وبنغلادش .	٧٧٫٨ ٪	-	٢٢٫٢ ٪	-	-
٥ - حجاج أندونسيا وماليزيا	١٠٠ ٪	-	-	-	-
٦ - حجاج أوروبا وأمريكا واستراليا وتركيا .	٤٤٫٤ ٪	٥٥٫٦ ٪	-	-	-
٧ - حجاج نيجيريا وغانا ومالي وساحل العاج	٦٥٫٦ ٪	٢٤٫٦ ٪	٩٫٨ ٪	-	-

٤ - مدى علاقة تكدس الحجاج فى المطار مع وجود أقارب لهم ومعارف فى كل من مكة وجدة :

للتعرف على وجود أقارب أو معارف للحجاج فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة أدت الى مغادرتهم مكة المكرمة قبل حلول موعد سفرهم لغرض القيام بزيارتهم والبقاء عندهم أو لغرض التجول فى مدينة جدة أو لغرض شراء بعض الحاجات هناك طرحنا عليهم السؤال التالى : -

- هل لك أقارب أو معارف فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ؟

فى مكة المكرمة :

أفادت نسبة ٩٢ر٢ ٪ من العينة بأنه لا يوجد لديها أقارب أو معارف فى مكة المكرمة ، بينما أجابت نسبة ٧ر٥ ٪ من العينة بوجود أقارب أو معارف فيها .

فى المدينة المنورة :

أفادت نسبة ٩٣ر٢ ٪ من العينة بأنه لا يوجد لديها أقارب أو معارف فى المدينة المنورة بينما أجابت نسبة ٦ر١ ٪ من العينة بوجود أقارب أو معارف فيها .

فى جدة :

أفادت نسبة ٩٣ر٢ ٪ من العينة بعدم وجود أقارب أو معارف فى جدة بينما صرحت نسبة ٥ر٥ ٪ بوجود أقارب أو معارف فيها .

أما وجود أقارب أو معارف فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة على حسب جنسيات الحجاج فيأتى حجاج مصر والسودان فى المقدمة بنسبة ١٧ر٥ ٪ منهم فى مكة وبنسبة ١٥ر٩ ٪ فى المدينة المنورة ، وبنسبة ١٧ر٥ ٪ فى جدة ، ثم يليهم الحجاج الآخرون من الدول الاسلامية ونسبهم كالتالى : -

جدول (١١)

توزيع نسب وجود أقارب أو معارف وعدمها في كل من مكة والمدينة وجدة على حسب جنسيات الحجاج

جنسيات الحجاج	مكة المكرمة		المدينة المنورة		جدة	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١ - حجاج الجزائر والمغرب وتونس وليبيا .	٣ر٦٪	٩٦ر٤٪	٤ر٨٪	٩٥ر٢٪	٢ر٤٪	٩٧ر٦٪
٢ - حجاج سورية والعراق واليمن .	٨ر٧٪	٩١ر٣٪	-	١٠٠٪	٤ر٣٪	٩٥ر٧٪
٣ - حجاج باكستان وأفغان وبنغلادش .	١١ر١٪	٨٨ر٩٪	١١ر١٪	٨٨ر٩٪	١١ر١٪	٨٨ر٩٪
٤ - حجاج أندونسيا وماليزيا	١١ر٨٪	٨٨ر٢٪	٥ر٩٪	٩٤ر١٪	-	١٠٠٪
٥ - حجاج أوروبا وأمريكا واستراليا وتركيا .	١١ر١٪	٨٨ر٩٪	١١ر١٪	٨٨ر٩٪	-	١٠٠٪
٦ - حجاج نيجيريا وغانا ومالي وساحل العاج .	-	١٠٠٪	-	١٠٠٪	-	١٠٠٪

ويتضح من اجابات الحجاج على هذا السؤال أن متوسط النسبة فى عدم وجود الأقارب أو المعارف فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة هو ٩ر٩٢٪ من العينة بينما متوسط النسبة فى وجود الأقارب أو المعارف لهم فى المدن المذكورة هو ٧ر٦٪ من العينة ، ونلاحظ أن هذه النسبة لا يوجد لها دور ملموس فى تكدس الحجاج فى المطار .

٥ - مدى تأثير فترة وصول الحجاج الى المملكة على تكدسهم فى المطار :

للتعرف على تاريخ وصول الحاج الى الأراضى المقدسة بالمملكة وبالتالى التعرف عليه هل هو متخلف من الذين أتوا بتأشيرة العمرة قبل موسم الحج أو جاء بتأشيرة الحج لأداء هذه الفريضة وذلك للتعرف على نسبة المتخلفين ومدى تأثيرهم على ظاهرة التكدس حيث أنه من المفترض عدم وجود حجز مسبق لدى الحاج المتخلف فقد وجهنا اليهم السؤال التالى : -

- متى وصلت الى المملكة فى هذا العام ؟

فقد جاءت اجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالى : -

جدول (١٢)

زمن وصول الحجاج	العدد	النسبة المئوية
قبل رمضان	٤	٤ر١٪
رمضان	٢٠	٩ر٦٪
بعد رمضان	٢٦٣	٤ر٩٠٪
قبل هذا العام	٤	٤ر١٪

بالرجوع الى الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة ٤ر٩٠٪ من الحجاج فى العينة وصلوا الى المملكة بعد اعلان موسم الحج ، بينما نسبة ٦ر٩٪ من العينة وصلت الى المملكة قبل موسم الحج وتخلفت حتى نهاية حج هذا العام .

وأما توزيع الحجاج المتخلفين على الجنسيات المختلفة فقد جاءت نسبهم على النحو التالي : -

جدول (١٣) توزيع الحجاج المتخلفين على الجنسيات المختلفة

جنسيات الحجاج	النسبة المئوية
حجاج مصر والسودان	١ر٦٪
حجاج الجزائر والمغرب وتونس وليبيا	١٤ر٦٪
حجاج سورية والعراق واليمن	٢٦٪
حجاج باكستان وأفغان وبنغلادش	—
حجاج أندونسيا وماليزيا	—
حجاج أوروبا وأمريكا واستراليا وتركيا	٢٢ر٢٪
حجاج نيجيريا ومالي وغانا وساحل العاج	١ر٦٪

نجد أن نسبة المتخلفين تتراوح ما بين ٢٦٪ كحد أعلى لحجاج سورية والعراق واليمن ، وبين ١ر٦٪ كحد أدنى لحجاج مصر والسودان ونيجيريا ومالي وغانا وساحل العاج .

٦ - مدى تأثير عدم وجود التذاكر لدى بعض الحجاج على تكدسهم في المطار :

للتعرف على وجود تذاكر سفر لدى الحجاج وعدمها والتي ربما تكون ضاعت أو انسرقت أو لا توجد أصلا لديهم تذكرة سفر مما يؤدي الى انتظار الحاج مدة طويلة اما في مكة المكرمة أو في المطار ، قد يسبب التكدس في المطار والضغط على المسئولين حتى تحل مشكلتهم لهذا طرحنا على الحجاج السؤال التالي : -

- هل لديك تذكرة سفر ؟

جاءت اجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالي : -

أفادت نسبة ٩٨ر١٪ من المستجيبين في العينة بأن لديهم تذاكر سفر ، بينما أفادت نسبة ١ر٩٪ منهم بأنه لا توجد لديها تذكرة سفر . وقد اتضح لنا من

المعلومات الواردة في الاستبيانات بأن الحجاج الذين لا توجد لديهم تذاكر سفرهم حجاج مصر والسودان (في نسبة ٧ر١٪ منهم) وحجاج نيجيريا وغانا ومالي وساحل العاج (في نسبة ٧ر٣٪ منهم) . وأما الحجاج الآخرون فأفادوا بأن لديهم تذاكر سفر الى بلادهم .

٧ - مدى تأثير عدم وجود الحجز المسبق لدى بعض الحجاج على تكدسهم في

المطار :

للتعرف على الحجز المسبق للحجاج والذى قد يكون هو السبب الرئيسى في تكدسهم في المطار حيث أن بعضا منهم قد لا يقوموا بحجز مقاعدهم في الرحلات مما يؤدى الى انتظارهم في المطار وعلى هذا الأساس طرحنا عليهم السؤال التالى :

- هل يوجد لديك حجز ؟

جاءت اجاباتهم على هذا السؤال كالتالى : -

أن نسبة ١ر٨٦٪ من الحجاج المستجيبين في العينة أفادت بأن لديهم حجز مسبق ، بينما نسبة ٩ر١٣٪ منهم أفادت بأنه لا يوجد لديهم حجز مسبق .

وأما توزيع الحجاج الذين لا يوجد لديهم حجز مسبق على الجنسيات في العينة فهي كالتالى : -

وجدنا نسبة ٢١٪ من حجاج مصر والسودان .

ونسبة ٩ر١٦٪ من حجاج الجزائر والمغرب وتونس وليبيا .

ونسبة ٤ر١٧٪ من حجاج سورية والعراق واليمن .

ونسبة ١ر١١٪ من حجاج باكستان وأفغان وبنغلادش .

ونسبة ١ر١١٪ من حجاج تركيا وأوروبا وأمريكا واستراليا .

ونسبة ٨ر٩٪ من حجاج نيجيريا وغانا ومالي وساحل العاج .

وأما حجاج أندونسيا وماليزيا فأفادوا بأن لديهم حجز مسبق في نسبة ١٠٠٪ من عينتهم .

٨ - مدى تأثير حجز انتظار على تكدس الحجاج بالمطار :

للتعرف على نوع حجزات الحجاج طرحنا عليهم السؤال التالى وهو :

- هل حجزك مؤكد أو انتظار ؟

لأن فريق البحث أثناء دراسته فى الميدان شاهد وتعرف على أن كثيرا من الحجاج المفترشين فى المطار لا يوجد لديهم حجز أو حجز مؤكد ، وخاصة لدى الحجاج المتخلفين . ولذلك طرحنا عليهم هذا السؤال للتعرف على هذه الظاهرة التى نحن بصدد دراستها .

فقد جاءت اجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالى : -

أفادت نسبة ٧٣٫٧٪ من العينة بأن لديها حجزات مؤكدة ، بينما أفادت نسبة ٦٫١٪ من العينة بعدم وجود حجز مؤكد لديهم ، كما وجدنا أن نسبة ٢٠٫١٪ من العينة استنكفت عن الاجابة على هذا السؤال .

وأما توزيع الحجاج الذين لا يوجد لديهم حجزات مؤكدة على الجنسيات المختلفة فى العينة كالآتى : -

جدول (١٤)

جنسيات الحجاج	نسبة مئوية: حجز مؤكد	نسبة مئوية: حجز انتظار
١ - حجاج مصر والسودان	٩٥٫٧٪	٤٫٣٪
٢ - حجاج الجزائر والمغرب وتونس وليبيا .	٩٠٫٨٪	٩٫٢٪
٣ - حجاج سورية والعراق واليمن	٧٧٫٨٪	٢٢٫٢٪
٤ - حجاج باكستان وأفغان وبنغلادش	١٠٠٪	—
٥ - حجاج أندونسيا وماليزيا	١٠٠٪	—
٦ - حجاج تركيا وأمريكا وأوروبا واستراليا	٦٦٫٧٪	٣٣٫٣٪
٧ - حجاج نيجيريا وغانا ومالى وساحل العاج .	٩٦٫١٪	٣٫٩٪

وأما الحجاج المستنكفون عن الاجابة على هذا السؤال هم فى نسبة ٧ر١٪ من مجموع العينة .

ومما يتضح من الجدول السابق أن حجز الانتظار لدى الحجاج الأتراك هى أعلى نسبة من جنسيات الحجاج الآخرين .

٩ - أسباب تخلف الحجاج عن السفر وتأثيرها على تكدسهم فى المطار :

للتعرف على هذه الأسباب التى أدت الى تخلف الحجاج عن السفر مما جعلتهم يتكدسون فى المطار ويفترشون صالاته طرحنا عليهم السؤال التالى :

- هل سبب تخلفك عن السفر :

أ - فقدان الجواز ؟

ب - فقدان التذكرة ؟

جـ - تأخر الوصول الى المطار ؟

د - عدم الحجز المؤكد ؟

هـ - غير ذلك (حدد) ؟

وجدنا اجابات الحجاج من العينة على النحو الآتى : -

جدول (١٥) .

١ - فقدان الجواز ٢٪ من العينة .

٢ - فقدان التذكرة ١ر٣٪ من العينة .

٣ - تأخر الوصول الى المطار ٨ر٣٪ من العينة .

٤ - عدم الحجز ٤ر١٨٪ من العينة .

٥ - غير ذلك ٦ر٥٢٪ من العينة .

بينما نسبة ١ر٢٠٪ من العينة لم تجاوب على هذا السؤال .

أما الحجاج الذين وضعوا اشارة صح على رقم (٥) من أسباب التخلف عن السفر حددوا هذا السبب بأنه انتظار موعد السفر العادى اذ أن أعلى نسبة فى التخلف عن السفر هو عدم الحجز وعدم الحجز المؤكد .

أما توزيع أسباب التخلف على جنسيات الحجاج فهو كالتالى : -

جدول (١٦)

جنسيات الحجاج	فقدان الجواز	فقدان التذكرة	تأخر الوصول الى المطار	عدم الحجز	غير ذلك
١ - حجاج مصر والسودان	-	-	-	٨ر٣ ٪	٩١ر٧ ٪
٢ - " الجزائر والمغرب وتونس وليبيا .	٨ر٦ ٪	٢ر٩ ٪	١ر٤ ٪	٢٠ ٪	٦٧ر١ ٪
٣ - حجاج سورية والعراق واليمن .	-	-	١٩ ٪	٩ر٥ ٪	٧١ر٤ ٪
٤ - حجاج باكستان وأفغان وبنغلادش .	-	-	٢٢ر٢ ٪	٥٥ر٦ ٪	٢٢ر٢ ٪
٥ - حجاج أندونسيا وماليزيا	-	-	٤ ٪	٨٨ ٪	٨ ٪
٦ - " تركيا وأوروبا وأمريكا واستراليا .	-	-	-	٣٣ر٣ ٪	٦٦ر٧ ٪
٧ - نيجيريا وغانا ومالى وساحل العاج .	-	١٨ر٢ ٪	٦ر١ ٪	٦ر١ ٪	٦٩ر٧ ٪

يبدو من الجدول السابق أن فى اجابة حجاج باكستان والأفغان وبنغلادش وأندونسيا وماليزيا وقعت فيها غلطة يمكن أن تكون من عدم فهم السؤال جيدا أو لسبب آخر حيث أن حجاج باكستان والأفغان وبنغلادش أجابوا على سؤال رقم ١١ وهو : هل يوجد لديك حجز ؟ بنسبة ١ر١١٪ بأنه لا يوجد لديهم حجز مسبق ، وأن حجاج أندونسيا وماليزيا أجابوا على هذا السؤال بنسبة ١٠٠٪ بأن لديهم حجز مسبق (انظر : ص ٢٢ من هذا البحث) .

ثم أن حجاج باكستان والأفغان وبنغلادش وأندونسيا وماليزيا أجابوا على سؤال رقم ١٢ فى الاستبيان وهو - هل حجزك مؤكد أو انتظار ؟ بنسبة ١٠٠٪ بأنه لديهم يوجد حجز مؤكد وعلى ذلك فانه يوجد خطأ فى اجابات هؤلاء الحجاج على هذا السؤال وعليه فانه لا يؤخذ بعين الاعتبار الا أن عدم الحجز أو الحجز المؤكد يعتبر من أسباب تخلف الحجاج عن السفر ككل حيث أن نسبته بلغت الى ٤ر١٨٪ من مجموع العينة .

اهم نتائج الدراسة التي قام بها مركز ابحاث الحج والمقترحات التي
يري تقديمها وتطبيقها علي المدي القريب والبعيد في ضوء هذه النتائج

أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :

أهم ما توصلت اليه الدراسة من خلال المسح الميدانى وخلال تحليل المعلومات التى وردت فى الاستبيانات يلخص فيما يلى : -

١ - معظم المركبات سواء كانت سيارات حافلات أو سيارات صغيرة لا تدخل الى مراكز تفويج الحجاج وبالتالى لا تقوم هذه المراكز بالمهام التى أنشئت من أجلها .

٢ - المنشآت التى قام عليها مركز تفويج الحجاج الواقع على خط مكة - جدة السريع ضيقة جدا وبالتالى فى حالة الرغبة فى ايقاف جميع السيارات المارة بها لا يمكن أن تستوعب اعدادا كبيرة من السيارات بالاضافة الى قربها من مدينة مكة المكرمة .

٣ - الأمور التى كلف بها مراكز تفويج الحجاج كثيرة جدا لا بد من تخفيفها بتحويل بعضها الي جهات اخري مع العلم ان كثيرا من هذه الامور متكررة تقوم بها عدة جهات في الدولة .

٤ - مدة وصول الحجاج الى المطار بعد مغادرتهم مكة المكرمة لا تتجاوز ثلاث ساعات ، حيث أن نسبة الحجاج الذين وصلوا الى المطار ما بين أربع ساعات وأكثر كانت ٢ر١٠ ٪ من العينة فقط .

٥ - انتظار الحجاج لموعد سفرهم فى المطار أكثر من يوم واحد حيث أن نسبة ٢ر٩٤ ٪ منهم حددت هذه المدة بيوم وأكثر . ويعتبر هذا سببا رئيسيا من أسباب التكدس فى المطار والازدحام فيه حيث أن نسبة ٥ر٢١ ٪ من الحجاج فى العينة غادروا مكة المكرمة قبل أربع وعشرين ساعة عن موعد سفرهم .

وأن نسبة ٥ر٧٨ ٪ منهم غادروا مكة قبل يوم كامل وأكثر .

٦ - النسبة المتوسطة اليومية للحجاج المتخلفين عن السفر فى المطار ٤٠٪ تقريبا . حيث أن نسبة الحجاج الواصلين الى المطار حتى تاريخ ١٤٠٩/١٢/٢٢هـ كانت ٩٨ر٦٪ من الحجاج المغادرين مكة ، بينما نسبة الحجاج الذين موعد سفرهم قبل ١٢/٢٢ كانت ٥٨ر٩٪ من الحجاج الواصلين الى المطار .

٧ - معظم الحجاج (نسبة ٩٩٪ من العينة استعملوا فى مغادرتهم مكة المكرمة سيارات نقل الحجاج أو الحافلات الخاصة أو سيارات أجرة (نسبة حافلات نقل الحجاج ٦٦ر٧٪ ، نسبة حافلات خاصة ١٨ر٩٪ ، نسبة سيارات أجرة ١٣ر٤٪ من العينة) .

٨ - وجود أقارب أو معارف للحجاج فى مكة المكرمة أو جدة أثرت على مغادرة بعض الحجاج مكة المكرمة فى وقت مبكر عن موعد سفرهم الا أن هذا الموضوع لا يشكل الا نسبة قليلة .

٩ - وجود بعض المتخلفين من الزوار المعتمرين وذلك بنسبة ٩ر٦٪ من العينة أثر على تكدسهم فى صالتى السعودية والأجنبية بالمطار .

١٠ - عدم وجود حجزات مسبقة لدى بعض الحجاج (١٨ر٤٪ من العينة) أدى الى نزولهم الى المطار فى وقت مبكر وبالتالى ساهم فى زيادة ظاهرة التكدس .

الاقترحات التي يرى فريق العمل تقديمها وتطبيقها في ضوء نتائج الدراسة على المدى القريب والبعيد

الاقتراحات التي يرى فريق العمل تقديمها وتطبيقها في ضوء نتائج الدراسة ـ على المدى القريب والبعيد فهي كالتالي:ـ

أ ـ على المدى القريب :

١ ـ الغاء مراكز الاستقبال والتفويج الواقعة على طريق مكة ـ جدة السريع .
٢ ـ فتح مكتب بالمطار من قبل وزارة الحج والأوقاف لمراقبة ومتابعة سير عملية الاستقبال والترحيل .
٣ ـ فتح مكتب مشترك للمؤسسات بالمطار بدلا من مراكز الاستقبال وذلك لمصاحبة مندوبيها الحافلات لارشادها الى أماكن مكاتب المؤسسات الفرعية بمكة , واستلام جوازات الحجاج .
٤ ـ اعداد بطاقات شخصية للحجاج من قبل سفارات المملكة العربية السعودية في البلدان التي يأتي منها الحجاج , ترفق هذه البطاقة بجواز الحاج عند حصوله على تأشيرة الحج .

فتحوي هذه البطاقة المعلومات الآتية :ـ
أ ـ في الوجه الأول [باللغة العربية] :
* رقم المسلسل للبطاقة :
* صورة شمسية للحاج [نفس الصورة التي في جوازه] .
* اسم الحاج [كما هو في جوازه] .
* جنسيته : * سنه :
* عنوانه : * رقم جوازه :

ملاحظة :

ـ تقوم هذه البطاقة مقام جواز السفر فترة موسم حج ..... في كل من : مكة المكرمة والمدينة المنورة .
ـ لايسمح لصاحب هذه البطاقة السفر والتجول بها داخل المملكة العربية السعودية .

ب ـ في الوجه الثاني للبطاقة :

تكتب نفس المعلومات التي في الوجه الأول الا أنها تكون بلغة الحاج حتى يكون الحاج على علم بمحتويات البطاقة .

(...)

عند دخول الحاج المطار يسحب منه جوازه وتبقى معه هذه البطاقة ، وعند عودته الى المطار تسحب منه البطاقة ، ويختار لهذه البطاقات ألوان معينة على حسب مؤسسات الطوافة مثل:

لحجاج الدول العربية : اللون الأبيض .
لحجاج تركيا وأوروبا : اللون الأحمر الفاتح .
لحجاج جنوب شرق آسيا : اللون الأزرق .
لحجاج جنوب آسيا : اللون الأصفر .
لحجاج ايران : اللون الأخضر .
لحجاج الدول الافريقية غير العربية : اللون البني .
لحجاج الداخل والحملات : اللون البرتقالي .

الفائدة المرجوة من هذه البطاقة هي :
أولا : تقوم مقام الجواز في مكة والمدينة .
ثانيا: عند دخول الحاج الجمرك يسحب منه جوازه ، ولاينتظر الحاج لادخال المعلومات الخاصة به في الكمبيوتر . وتدخل هذه المعلومات فيما بعد من قبل الموظف الخاص بهذه العملية .
ثالثا: تأمين جوازات الحجاج من الضياع بحجزها في المطار .
رابعا: تسريع عملية الدخول والخروج من الجمرك للحجاج .

٥ ـ حجز جوازات الحجاج بالمطار من قبل مكتب الوكلاء الموحد وابقاء البطاقة المرفقة بالجواز مع الحاج ثم تسليم الجوازات الى مندوبي المؤسسات بالمطار .
أما الحجاج الذين يريدون زيارة المسجد النبوي الشريف فجوازاتهم تسلم الى سائقي الحافلات حتى يتسنى لهم تسليمها الى مؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة .

٦ ـ قيام مؤسسات الطوافة بحجز وتأكيد مواعيد السفر للحجاج [لمن لم يكن عنده الحجز والتأكيد] .

٧ ـ قيام مؤسسات الطوافة بادخال معلومات خاصة بالحاج في الكمبيوتر مثل:
أ ـ اسم الحاج [كما هو في جوازه] .
ب ـ جنسيته ، سنه ، بلده ، مهنته .
ج ـ رقم جوازه .
د ـ محل اقامته بمكة .
هـ ـ موعد سفره .

٨ ـ عمل البيان (من قبل مؤسسات الطوافة) للحجاج الذين حان موعد سفرهم قبل ثلاثة أيام عن موعد سفرهم وتعليقه في أماكن تواجد هؤلاء الحجاج .

(...)

٩ – عمل البيـان (من قبل مؤسسات الطوافة) لركاب كل حافلة مبينا فيه :
أ – اسم الحاج . ب – جنسيته . ج – موعد سفره د – جهة سفره .
وتسليمه الى سائق الحافلة .

١٠ – تحديد المدة المسموحة لمغادرة الحاج من مكة المكرمة الى المطار أو الميناء باثنتي عشرة ساعة بدلا من ست وثلاثين ساعة . لايسمح للحاج بتاتا مغادرته مكة قبل هذه المدة .

١١ – عدم تسليم الجواز للحاج قبل ١٢ ساعة عن موعد سفره ، ويتم تسليم الجواز للحاج بعد ركوبه الحافلة . أما الحجاج الذين لم يزوروا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فجوازاتهم تسلم لسائق الحافلة أيضا بعد ركوبهم الحافلة . أو للحاج نفسه اذا كان يريد السفر بسيارة أخرى قبل عشرة أيام عن موعد سفره .

١٢ – رد الحاج النازل الى المطار قبل المدة المسموحة له الى مدينة الحجاج بجدة واسكانه فيها على حساب المؤسسة المسئولة عنه .

١٣ – الزام شركات الطيران السعودية والعالمية بالجداول الموضوعة لنقل الحجاج ، واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الشركات المخالفة وتطبيق العقوبات النظامية على من يخالف ذلك ، والزام تلك الشركات أيضا بنقل الحجاج من المطار واسكانهم على حسابها بمدن الحجاج بجدة عند حصول التأخير في جداولها الموضوعة لنقلهم .

١٤ – على وزارة الحج والأوقاف مراقبة سير العملية ومتابعتها بكل دقة ، والاشراف على عملية الاستقبال والترحيل ، واصدار عقوبات نقدية في حق من يخالف النظام .

ب – على المدى البعيد :

١ – انشاء صالات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لاستقبال الحجاج وترحيلهم لأجل تنظيم عملية وصول الحجاج الى المطار .

٢ – تطوير مطار المدينة المنورة واستخدامه بصورة فعالة في سفر الحجاج الذين يتجهون الى زيارة المدينة المنورة بعد ادائهم مناسك الحج .

٣ – تطبيق الجواز الموحد على جميع الحجاج ، وتكون البطاقة الشخصية التي اقترحناها جزءا من هذا الجواز ، حيث تسحب هذه البطاقة من الجواز وتعطى للحاج ويحجز الجواز عند المؤسسة .

٤ – توحيد مؤسسات الطوافة والادلاء ومكتب الوكلاء في اطار واحد ومؤسسة واحدة بحيث لايكون أي انقطاع في العملية من دخول الحاج المملكة حتى مغادرته اياها .

(. . .)

شكل مبين لاستقبال الحجاج وترحيلهم

أ ـ استقبال :

دخول الحجاج في المطار :

مكتب الوكلاء الموحد

١ ـ استلام الجوازات من الحجاج وتسليم البطاقات لهم .
٢ ـ احضار حافلات مناسبة لنقلهم الى مكة أو المدينة .
٣ ـ اركابهم في الحافلات مع مصاحبة مرشدين من قبل موسسات الطوافة

↓

الوصول الى مكة :

١ ـ ايصال الحافلة الى مكتب الموسسة الفرعي بمكة وتسليم الحجاج للمكتب من قبل المرشد أو ايصالهم الى أماكن اقامتهم بمكة .

ب ـ الترحيل :

موسسة الطوافة

١ ـ حجز المقاعد في الخطوط لمن لم يكن عنده حجز من الحجاج .
٢ ـ عمل القائمة للحجاج الذين حان موعد سفرهم وتعليقها قبل ثلاثة أيام في أماكن تواجد الحجاج .
٣ ـ عمل قائمة لركاب كل حافلة النازلة الى جدة .
٤ ـ تسليم الجوازات والتذاكر للحجاج بعد اركابهم في الحافلة .
٥ ـ متابعة مستمرة والتأكد من مواعيد سفر الحجاج وعدم تخلفهم عن مواعيد سفرهم .
٦ ـ ادخال معلومات في الكمبيوتر عن الحاج مثل:
أ ـ اسم الحاج (كما في الجواز) .
ب ـ جنسيته ، سنه ، بلده ، مهنته .
ج ـ رقم جوازه .
د ـ محل اقامته بمكة .
هـ ـ موعد سفره .

↓

في المطار

١ ـ عرض قائمة ركاب الحافلة على مكتب وزارة الحج والأوقاف للتأكد من حينونة موعد سفر الحاج .
٢ ـ رد الحاج النازل قبل المدة المسموحة له الى مدينة الحجاج بجدة على حساب الموسسة المسئولة عن هذا الحاج .

الملحـــــق

* جـــــداول .
* صورة من الاستمارات التى استخدمت فى الدراسة .
* صورة من المكاتبات التى دارت بين المركز والجهات المعنية .